المعتقدات التذوقية وعلاقتها بالابداع الانفعالي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

Savoring Beliefs and Their Relationship to Emotional Creativity among Students of the Institute of Fine Arts

م. د. رجاء غالي عبد الكاظم العيساوي

Lecturer Dr. Raja Ghali Abdul-Kadhim Al-Issawi

مديرية تربية الكرخ الاولى

rajaaghaal@gmail.com

ملخص البحث

جاء البحث بعنوان المعتقدات التذوقية وعلاقتها بالابداع الانفعالي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة اذ احتوى على اربعة فصول تناول الفصل الأول الاطار العام للبحث، ويضم مشكلة البحث الحالي التي تتلخص بالإجابة عن التساؤل الاتي : ما طبيعة ونوع العلاقة بين المعتقدات التذوقية والابداع الانفعالي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة؟ ومن ثم أهمية البحث والحاجة اليه أما الفصل الثاني فقد تناول الإطار النظري واحتوى على ثلاث مباحث تناول المبحث الأول: المعتقدات التذوقية، اما المبحث الثاني تناول الابداع الانفعالي اما المبحث الثالث فقد تناول العلاقة بين المعتقدات التذوقية والابداع الانفعالي، اما الفصل الثالث فقد تضمن إجراءات البحث، وهي منهج البحث (الوصفي الارتباطي) ومجتمع وعينة البحث والاداة المستخدمة في تحليل البيانات وقد تناول الفصل الرابع النتائج، والاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات وقد توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج واهمها :

١- ان لدى عينة البحث من طلبة معهد الفنون الجميلة مستوى جيد من المعتقدات التذوقية والابداع الانفعالي وقد عزت الباحثة ذلك الى المستوى المعرفي والاكاديمي الذي يمتلكونه.

٢- توجد علاقة ارتباطية بين المعتقدات التذوقية والابداع الانفعالي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة ويرجع ذلك الى كون التذوق الفني يحتاج الى ما يوازيه من الابداع الانفعالي.

الكلمات المفتاحية : المعتقدات التذوقية ، الابداع الانفعالي ، الفنون الجميلة.

Abstract

The research was titled "Taste Beliefs and Their Relationship to Emotional Creativity among Students of the Institute of Fine Arts." It contained four chapters. The first chapter dealt with the general framework of the research, and included the problem of the current research, which can be summarized in answering the following question: What is the nature and type of the relationship between taste beliefs and emotional creativity among students of the Institute of Fine Arts? Hence, the importance and need for the research. The second chapter addressed the theoretical framework and contained three sections. The first section addressed taste beliefs, while the second section addressed emotional creativity. The third section addressed the relationship between taste beliefs and emotional creativity. The third chapter included the research procedures, namely the research methodology (descriptive correlational), the research community and sample, and the tool used to analyze the data. The fourth chapter addressed the results, conclusions, recommendations, and proposals. The researcher reached a set of findings, the most important of which are:

١- The research sample of students from the Institute of Fine Arts had a good level of taste beliefs and emotional creativity. The researcher attributed this to their cognitive and academic level.
٢- There is a correlation between taste beliefs and emotional creativity among students from the Institute of Fine Arts. This is due to the fact that artistic appreciation requires a corresponding level of emotional creativity.

Keywords: Savoring Beliefs, Emotional Creativity, Fine Arts.

الفصل الأول- الإطار العام للبحث

مشكلة البحث

يواجه الطالب ضغوطا في سياق حياته الأكاديمية والاجتماعية تؤثر على شغفه بالمعرفة والتفاعل الإبداعي ويمكن أن يتحول التعلم من تجربة مُثرية إلى عبءٍ ثقيل، مما يُفقده القدرة على تطوير مهاراته الإبداعية وانفعالاته الجمالية ويؤثر سلباً على دافعه للبحث عن المعرفة بطرق تذوقية متنوعة تعزز من تجربته التعليمية، وتحد من إبداعه وابتكاره، وتحول دون تقديره لجماليات الأدب والفنون، اذ ان المعتقدات التذوقية اذا كانت غائبة أو متدنية عند الطلبة سوف تؤثر على جانبهم الابداعي[١]. وان ظهور مستويات منخفضة من القدرة على تذوق تجارب الحياة بشكل إيجابي، يؤدي إلى تفشي المشاعر السلبية مثل القلق والتوتر، فبدلاً من البحث عن جوانب السعادة في حياتهم، سوف يميل

هؤلاء الأفراد للتركيز على المشاعر السلبية[٢]. كما إن غياب الإبداع يمكن أن يؤدي إلى خلق حالة من الجمود في مجريات الحياة كلها، ما يسفر عن فقدان الطالب لمعنى وجوده وإن العوامل النفسية الانفعالية تلعب دوراً محورياً في تشكيل المزاج وتؤثر على ادائه في حياته الدراسية، وقد أكدّت دراسة أجراها زيورنا وآخرون .Zorana et al (٢٠٠٧) أن انخفاض مستوى الإبداع الانفعالي لدى الأفراد يترافق مع تأثيرات سلبية على سلوكهم الإبداعي، وتفاعلاتهم الاجتماعية، بالإضافة إلى تدني مستوى تحصيلهم الأكاديمي اوتوافقهم مع المهن التي يؤدونها اذ ان الحالات المزاجية السلبية ترتبط وبقوة ارتباطاً عكسياً مع مستوى السلوك الإبداعي لدى الأفراد [٣]. لذلك تبادر الى ذهن الباحثة كونها تدريسية في معهد الفنون الجميلة ومن ملاحظتها لطلبتها وجوانب شخصيتهم الانفعالية والتذوقية التساؤل الاتي: ما طبيعة ونوع العلاقة بين المعتقدات التذوقية والابداع الانفعالي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة؟

اهمية البحث والحاجة اليه

تلعب المعتقدات التذوقية دورًا مهمًا في تشكيل تصورات الأفراد وتجاربهم الحسية فعلى المستوى الشخصي، يمكن اعتبار المعتقدات التذوقية من العناصر الأساسية للتكيف الفعال مع مختلف الظروف والمتغيرات الحياتية التي قد يواجهها الفرد [٤].

ويرى جيجر واخرون .Geiger et al (٢٠١٧) ان المعتقدات التذوقية من أهم المؤشرات التي تعكس مستوى بلوغ الأفراد لذروة السعادة والرفاهية، حيث تلعب دورًا في تنظيم المشاعر الإيجابية بشكل فعال، مما يعزز من التحفيز الذاتي وزيادة مستوى الفعالية الشخصية اذ إن هذه المعتقدات ترتبط بشكل إيجابي بمستويات التفاؤل والرضا عن الحياة، كما تسهم في تحسين الصحة البدنية للأفراد، بينما ترتبط سلبًا بمؤشرات العصابية واليأس والاكتئاب [٥] إضافةً إلى ذلك، تعمل الانفعالات الإيجابية على تعزيز القدرة على تذوق الخبرات الإيجابية، حيث يساهم هذا التذوق في زيادة وعي الأفراد وتقديرهم لهذه الخبرات، مما يمكنهم من الاستفادة الفعالة من تجاربهم السابقة[٦] ومن الملاحظ أن فوائد التذوق تتجلى في زيادة الوعي بالمشاعر الإيجابية، ورفع مدتها وشدتها، إذ نجد أن بعض الافراد، وخاصة ذوي الميل نحو الانبساط، يُظهرون قدرة أكبر على تذوق المتعة واللذة في اللحظات الحياتية مقارنة بغيرهم، مما يعكس الأهمية الكبيرة لهذه المعتقدات في تعزيز جودة الحياة وتجربة السعادة الحقيقية [٧].

وتعد المجتمعات الإنسانية الإبداعية من أهم ركائز التقدم والنمو في مختلف المجالات، حيث يُعزى للديناميكية الفكرية التي يمارسها الطلبة المبدعون دورٌ جوهري في إحداث تغيير إيجابي يستهدف التنمية الشاملة فالإبداع، بمختلف أشكاله لا يمثل مجرد نشاط متعي فحسب، بل يُعدّ أداة فعالة في صياغة رؤى جديدة ومبتكرة تسهم في معالجة القضايا

والتحديات الراهنة [٨] كما يشير عكاشة (٢٠٠١) إلى أهمية الفن كعنصر يُعزز من مشاعر الإنسان ويُسهم في التغلب على الأزمات النفسية والانفعالات، حيث تُعتبر الأعمال الإبداعية، سواء كانت فنية أو أدبية أو علمية، تعبيرات عن الأفكار التي تؤثر على الوجدان والمشاعر بشكل لا شعوري. وعليه، فإن الإبداع يُعتبر من الأهداف التربوية الأساسية التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقها [٩] كما يؤكد الزيات (٢٠٠٩) على أهمية الطلبة المبدعين في تقديم إسهامات دافعة في مختلف المجالات. ومن هنا، يتطلب الأمر توجيه الجهود التربوية والرعاية بشكل فعّال نحو هؤلاء الطلبة، لتفعيل دورهم الحيوي في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الابتكار في المجتمع، مما يستدعي بالضرورة اعادة النظر في الأساليب والطرق التعليمية المتبعة لضمان احتضان هذه الطاقات الإبداعية القادرة على تغيير واقع المجتمعات نحو الأفضل[١٠] .

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١- المعتقدات التذوقية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة.

٢- الابداع الانفعالي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة.

٣- الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين المعتقدات التذوقية والابداع الانفعالي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة.

حدود البحث

اولا: الحدود الموضوعية: المعتقدات التذوقية والابداع الانفعالي .

ثانياً : الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)*.

ثالثاً : الحدود المكانية / معهد الفنون الجميلة في بغداد .

تحديد المصطلحات

اولا: المعتقدات التذوقية Savoring Beliefs

المُعتَقدُات لغةٌ ، جمع **مُعْتَقَدُ** :اسم مفعول من اعتقدَ/ اعتقدَ بحكمٌ لا يقبلُ الشَّكَّ عند صاحبه "تختلف الشُّعوب في معتقداتها- مُعَتقدٌ دينيّ- حرِّيَّة المعتقدات[١١].

(*) حددت الباحثة المدة الزمنية للبحث بالعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) كون الباحثة تعمل تدريسية في معهد الفنون الجميلة في بغداد.

المُعتَقدات اصطلاحاً : مجموعة من الأفكار وافق عليها الإنسان واقتنع بها، وأصبحت مشكّلة لعاداته وتصرفاته في مجالات معينة إذ يميّز الفرد بين الخطأ والصواب بناء عليها .المعتقدات شيء راسخ مع الإنسان منذ نشأته، ويمكن الاستدلال بها للتعرف على شخصيته بنسبة كبيرة، ويصعب تغييرها أو التخلي عليها مثل المعتقدات الدينية(١٢).

التذوّق لغةً .المصدر تذوَّقَ. (فن) إدراك أو وعي مُرهف خاصَّة بالصِّفات أو القيم الجماليَّة ، التَّذوُّق الجماليّ : الشعور بالنواحي الجماليّة في العمل الفنّيّ ، التَّذوُّق : (فن) ميزة يكتسبها الإنسانُ بالمران والتَّجربة حتى يصل إلى الإحساس بالجمال، أي النَّفاذ إلى أعماق العمل الفنّيّ، وحدوث اتِّصال وجدانيّ بين العمل الفنِّي والمتلقّي (١٣).

التذوّق اصطلاحاً . عملية داخلية تحدث لدى المتذوق من خلال التفاعلات الانفعالية والنفسية والخيالية والتي تهز وجدانه وتحرك مشاعره (١٤).

المعتقدات التذوقية يعرفها براينت .Bryant et al (٢٠٠٨): قدرة الفرد على استحضار وتقدير اللحظات السعيدة وتعزيزها في حياته اليومية ويتضمن مجموعة من العمليات المعرفية والسلوكية التي تسهم في تنظيم المشاعر الإيجابية، مما يؤثر بشكل مباشر على وتيرة وشدة ومدة تلك التجارب (١٥).

اجرائياً: تعرفها الباحثة بانها مجموعة من الاحكام الداخلية والتي ترتبط بالجانب الانفعالي لتقدير الجوانب الجمالية في التجارب اليومية .

ثانيا : الابداع الانفعالي Emotional Creativity

الإبداع لغويّاً : الإتيان بشيء لا نظير لهُ فِيه جودة وَإِتقَان، حيث يكون هذا الشيء ابتكاراً لم يسبق له مثيل، (١٦).

الإبداع اصطلاحاً . بأنّه عملية تقوم على تحويل الأفكار الجديدة والخيالية إلى حقيقة واقعة، وينتج عنها إحضار شيء جديد غير موجود مسبقاً إلى الوجود (١٧).

الانفعال لغة: مصدر انفعلَ/ انفعلَ بـ/ انفعلَ على. حالة وجدانيّة يثيرها مؤثر ما في الكائن الحي، وتصحبها تغيرات فسيولوجيّة، وتكون الإثارة نتيجة لتعطيل فعل أو سلوك ينزع إليه الفرد أو نتيجة لتحقيق رغبة "سهل الانفعال– سُرعة الانفعال– خفف من شدة انفعالاته (١٨).

الانفعال اصطلاحا: جميع الحالات الوجدانية رقيقها وغليظها، وهي حالة نفسية ذات شحنة وجدانية قوية، مصحوبة بتغييرات فسيولوجية (١٩).

الابداع الانفعالي عرفه ليم (Lim ,١٩٩٥): القدرة على الاحساس بمشاعر جديد والتعبير عنها بطريقة تعزز التطور الشخصي والعلاقات مع الاخرين والتي تدفع الفرد الى تحقيق الانجازات الابداعية [٢٠].

اجرائيا : تعرفها الباحثة بانها القدرة على الاحساس بمشاعر جديدة والتعبير عنها بطريقة تدفع الفرد الى تحقيق المزيد من الانجازات الابداعية سواء في مجاله الفني.

الاطار النظري – المبحث الاول : المعتقدات التذوقية (Savoring Beliefs)

كان التركيز السائد في العقود الماضية للأبحاث النفسية منصبًا على دراسة كيفية تجنب التجارب السلبية وتعامل الأفراد معها، مما أدى إلى إغفال جانب تأثير التجارب الإيجابية وكيفية تذوقها. وقد أدت هذه الفجوة في البحث إلى بروز علم النفس الإيجابي، الذي تسعى مقارباته إلى تعزيز النتائج الإيجابية وتقليل السلبية، اذ تعد المعتقدات التذوقية من الاستراتيجيات المثلى لتحقيق هذا الهدف؛ حيث يمكّن الأفراد من التركيز على الأحداث الإيجابية والاستمتاع بها، مما يضمن تعزيز وتكثيف المشاعر الإيجابية أو إطالة أمدها في الوقت الحاضر [٢١]. وتجدر الإشارة إلى أن استجابة الأفراد أمام التجارب الإيجابية تختلف بشكل كبير ؛ فبينما يستمتع بعض الافراد باللحظات الإيجابية لفترات أطول بفضل الانسجام مع مشاعرهم، يجد آخرون صعوبة في التفاعل مع تلك المشاعر [٢٢]. وفي ظل تحديات الحياة اليومية وضغوطاتها، تصبح المعتقدات التذوقية أمرًا بالغ الأهمية؛ إذ غالبًا ما يغفل الأفراد لذة الأحداث الإيجابية، مما يؤدي إلى مرور المناظر الجميلة والعلاقات السليمة دون تقدير. وعليه، قد يعاني الافراد من نقص في التعزيز والاهتمام بتلك التجارب الإيجابية رغم وفرتها [٢٣]. كما ان للمعتقدات التذوقية لها تأثير أكبر لدى الافراد الذين يعانون من نقص في بعض جوانب حياتهم، حيث تُعزز التجارب السلبية من تقديرهم للأشياء الجيدة التي تطرأ في حياتهم ويؤكد على أن التجارب الإيجابية ليست ضمانًا للشعور بالسعادة، بل تتطلب الوعي والتقدير الفعلي لتحقيق الإحساس بالبهجة والمشاعر الإيجابية [٢٤].

تتضمن المعتقدات التذوقية مجموعة من المكونات المفاهيمية التي تلعب دوراً محورياً في تشكيل التجربة الإنسانية الإيجابية، حيث يمكن تصنيف هذه المكونات إلى أربعة عناصر رئيسية.

أولاً: تجارب التذوق، التي تمثل التأمل الواعي للفرد في مشاعرهم وأحاسيسهم وتصوراتهم، مما يعزز من قدرتهم على تقدير الحوافز الإيجابية في حياتهم.

ثانياً: عمليات التذوق، والتي تتضمن تحول الحوافز الإيجابية إلى مشاعر إيجابية عبر سلسلة من العمليات العقلية والجسدية التي تتكشف تدريجياً مع مرور الزمن.

ثالثاً استراتيجيات التذوق، التي يعتمد عليها الأفراد لتعديل شدة المشاعر إيجابية، سواء من خلال تضخيمها أو تخفيف حدتها، مما يؤدي إلى إطالة أو تقصير مدة هذه المشاعر.

رابعا: تذوق المعتقدات اذ يعكس الصور الذهنية التي يحملها الأفراد عن قدرتهم على الاستمتاع بالتجارب الإيجابية لتحقيق نتائج أكثر إيجابية(٢٥).

من خلال هذه المكونات، يمكن فهم كيف تشكل المعتقدات التذوقية آلية تنظيمية تدير العلاقة بين الأحداث الإيجابية وردود الفعل العاطفية لها، مما يساهم بشكل كبير في تعزيز تجربة الرفاهية النفسية للأفراد. حيث تتجلى تلك الاستراتيجيات المعرفية والسلوكية في أشكال متعددة مثل مشاركة التجارب مع الآخرين، والبحث عن الأشخاص الممتعين، وتفعيل تعبيرات السعادة، بالإضافة إلى تعزيز مشاعر الامتنان والفخر، وبناء ذكريات إيجابية، واستثارة الإدراك الحسي عن طريق التركيز على الأحاسيس الجسدية وإن تعزيز هذه العناصر يوفر سياقاً غنياً لفهم كيفية تفاعل الأفراد مع المشاعر الإيجابية، مما يعزز من جودة حياتهم النفسية والاجتماعية(٢٦).

استراتيجيات المعتقدات التذوقية

تتضمن استراتيجيات التذوق النفسي، مجموعة من الدراسات المتعددة، أساليب فعّالة تزيد من القدرة على استساغة التجارب الإيجابية وتعزيز الشعور بالسعادة اذ يمكن التصنيف هذه الاستراتيجيات إلى نوعين رئيسين:

أولاً، الاستراتيجيات السلوكية التي تهدف إلى تعزيز الفرح من خلال التفاعل الاجتماعي والتعبير عن المشاعر، وتشمل هذه الأنشطة المشاركة مع الآخرين، والانغماس في اللحظة الحاضرة، والتعبير السلوكي عن الامتنان والسرور.

ثانيًا، الاستراتيجيات المعرفية وتتمثل بالأبعاد الداخلية للتفكير والشعور، حيث يتمثل دورها في معالجة التجارب الإيجابية من خلال بناء الذاكرة الإيجابية، وشحذ الإدراك الحسي، وتهنئة الذات على الإنجازات الصغيرة، بالإضافة إلى ممارسة أنشطة مثل عد النعم والمقارنة الإيجابية والوعي الزمني الذي يعزز من تقدير اللحظة. كما يتضمن ذلك تجنب التفكير المضاد للمتعة، مما يساعد الأفراد على ترسيخ تجربة إيجابية بدلاً من الانجراف نحو الأفكار السلبية (٢٧).

إن تطبيق هذه الاستراتيجيات ليس فقط يسهم في تحسين جودة الحياة، بل يعزز أيضًا قدرة الأفراد على التكيف مع الضغوطات اليومية، مما يؤدي إلى تحسين صحتهم النفسية وتعزيز مستويات السعادة العامة.

النظرية المفسرة للمعتقدات التذوقية

قدم برايانت* Bryant (٢٠٠٧) نظريته حول المعتقدات التذوقية اذ يرى ان تجربة المشاعر الإيجابية تشكل دافعًا قويًا للسلوكات التي تهدف إلى تحسين الحالة المزاجية، حيث يسعى الأفراد إلى تقليل التأثيرات السلبية التي قد ترافق هذه المشاعر وتعظيم التأثيرات الإيجابية من أجل تعزيز رفاهيتهم النفسية [٢٨] في هذا السياق، يمكن اعتبار نظرية التوسيع والبناء ومبدأ المرونة كعمليتين مكملتين تلعبان دورًا حيويًا في تنظيم المشاعر الإيجابية. فالمشاعر الإيجابية المنخفضة قد تدفع الأفراد إلى تبني استراتيجيات فعالة تهدف إلى إصلاح حالتهم المزاجية على المدى القصير، وهذا يتوافق مع مبدأ المرونة الممتعة الذي يشجع على البحث عن مصادر السعادة والرضا [٢٩] ومن الجدير بالذكر أن هذه الأنشطة الإيجابية لا تسهم فقط في تحسين الحالة النفسية اللحظية، بل يمكن أن تؤدي أيضًا إلى تعزيز الرفاهية النفسية والمرونة النفسية على المدى الطويل، مما يحقق توازنًا واضحًا بين العناصر المختلفة للحياة النفسية. بالتالي، يمكن تحديد النمط السلوكي الذي ينشأ عن تجربة المشاعر الإيجابية المنخفضة باعتباره عملية ديناميكية معقدة تتفاعل فيها العوامل الفردية والاجتماعية والبيئية، مما يعكس العمق والثراء في التجربة الإنسانية ويؤكد على أهمية الاستثمار في المشاعر الإيجابية كوسيلة لتعزيز جودة الحياة النفسية[٣٠].

تُعد نظرية برايانت (٢٠٠٧) من النظريات المهمة لفهم التذوق النفسي باعتباره عملية معقدة تتضمن أبعاداً متعددة، تتوزع بين الاستجابات المعززة والاستجابات المثبطة. حيث تشير الاستجابات المعززة إلى تلك الاستجابات المعرفية والسلوكية التي تنشأ كرد فعل للأحداث الإيجابية، وتمتاز بأنها تعزز الردود العاطفية الإيجابية، مما يسهم في تحسين جودة الحياة العامة للآفراد. على الجانب الآخر، تمثل الاستجابات المثبطة تلك الاستجابات التي تقمع المشاعر الإيجابية، وهذا الأمر قد يؤثر سلباً على تجربة الأفراد، ويثبط من قدرتهم على التفاعل بشكل إيجابي مع بيئتهم. ويشتمل تذوق النفس على تذوق شخصي يرتبط بتجارب الفرد الذاتية، وكذلك تذوق العلاقات، حيث يشير الأخير إلى التفاعل العاطفي الأعمق الذي يحدث بين الأفراد في أوقات معينة [٣١] وقد اضاف برايانت (٢٠٢١) مزيداً من العمق على هذا الموضوع من خلال تمييزه بين نوعين من التذوق: التذوق التفاعلي والتذوق الاستباقي. فالتذوق التفاعلي يمثل استجابة عفوية لأحداث إيجابية، حيث يمكن للفرد أن يتذوق تجارب إيجابية تولد بشكل طبيعي، بينما يتطلب التذوق الاستباقي البحث المتعمّد عن تلك التجارب الإيجابية أو خلقها، مما يستلزم استثمار مجهود كبير من الوقت والطاقة. هذه الفروق الدقيقة في فهم التذوق النفسي تلقي ضوءًا على كيفية تحسين الرضا والسعادة في حياة الأفراد من خلال تعزيز التجارب الإيجابية والعلاقات الاجتماعية[٣٢].

(*) ريتشارد برايانت(Richard Bryant) : هو **عالم نفس أسترالي**، ولد في ١٧ أغسطس ١٩٦٠.

المبحث الثاني: الابداع الانفعالي (Creativity Emotional)

أصبح موضوع الإبداع محط اهتمام العديد من العلماء والباحثين في مجالات متنوعة، فالإبداع يمثل القدرة الفائقة على خلق شيء جديد ومبتكر، بالإضافة إلى دمج الآراء القديمة بالجديدة، مما يسهم في تحقيق التوافق بين الأفكار المختلفة اذ إن استخدام الخيال الواسع والمعرفة الغنية يبرز شخصية المبدع، الذي يظهر بفطنته وذكائه في التعامل مع التحديات والمشكلات التي تواجهه[٣٣]، أن الابتكار يشكل جوهر التقدم الفكري والاجتماعي. وفي ظل واقع المجتمع المعاصر، الذي يتسم بالتعقيد والتغير السريع، تزداد الحاجة إلى تنمية العقل ودعم التفكير الحر الذي يتجاوز حدود المألوف، إذ تتيح التربية الإبداعية للعقل فرصة التفكير المرن واستكشاف آفاق جديدة لحل المشكلات، مما يعزز القدرة على التفكير الخلاق[٣٤]، كما وتعكس مستويات عالية من الموهبة والإبداع وجود مهارات لغوية ومنطقية وتعبيرية متقدمة، بالإضافة إلى قدرة مرتفعة على التذكر والتحليل والتفكير النقدي، مما يدعم الحافز للإبداع بكل أشكاله، سواءً الإجتماعية أو الانفعالية [٣٥] كما أشار إليه شوت واخرون في بحثهم من إن تشجيع الإبداع وتطويره في المجتمع يعد ضرورة ملحة لتحقيق التنمية المستدامة وبناء مستقبل أكثر إشراقًا [٣٦].

تشير الدراسات الحديثة إلى أهمية تناول موضوع الإبداع ضمن نطاق الانفعالات، وذلك في إطار تحليل النمو الانفعالي للشخصية والتراث النفسي الذي شهد العديد من البحوث النفسية التي تمهد لظهور مفهوم الإبداع الانفعالي اذ يعد هذا المفهوم من المواضيع التي حظيت باهتمام بالغ من قِبَل الباحثين في علم النفس المعاصر، حيث بلورت المساهمات الأكاديمية هذا الاتجاه إلى ما يعرف بالمدى الانفعالي (Emotional Range) والذي يمثل قدرة الفرد على تقديم استجابة انفعالية أصيلة تتناسب مع المواقف المختلفة [٣٧]، ويعد الإبداع الانفعالي عاملاً يعزز من مفهوم التدفق النفسي، والذي يرتبط بالسرور والارتياح الذي يشعر به الفرد عند إنجاز عمل ما، شعوراً بالهدوء بدلاً من الغضب، وهو ما يشكل خصائص الفئات المبدعة إنفعالياً ويعتبر من أسس التدفق النفسي. في هذا السياق، فإن التوازن بين القدرات والتحديات الدراسية التي يواجهها طلبة الدراسات العليا يتطلب وجود طابع انفعالي فعال يسهم في تركيزهم على إنجاز المهام الدراسية بهدوء. وقد أظهرت النتائج أن الإبداع الانفعالي يؤثر بشكل أكبر في التدفق النفسي مقارنة بالتفاؤل المتعلم، حيث أن الأفراد المبدعين انفعاليًا قادرون على دمج انفعالاتهم والتعبير عنها بطريقة رمزية، مما يقيهم من القلق والملل الذي قد يعيق تدفقهم النفسي، ما يجعلهم أكثر قدرة على تحقيق تدفق نفسي فعال مقارنة بأولئك الذين يعتمدون على التفاؤل المتعلم [٣٨]. علاوة على ذلك، تتأثر عملية الإبداع بالحالات الانفعالية، حيث أن تقلبات المزاج، رغم الجدل حول ما إذا كان المزاج الإيجابي أم السلبي يعزز عملية الإبداع، قد تلعب دورًا في زيادة إنتاجية الفرد الإبداعية، مع وجود فروق واضحة بين مجالات الإبداع فيما يتعلق بتأثير هذه المزاجات [٣٩].

لذلك، من الواضح أن الإبداع الانفعالي يبرز خلال الممارسات الحياتية للفرد ويتجلى من خلال اختلافات الانفعالات الثقافية والاجتماعية، مما يعكس دوره كعنصر أساسي في تصريف الانفعالات والتنبؤ بالنجاح المهني [٤٠].

جوانب الابداع

تُعَدُّ عملية الإبداع إحدى أكثر العمليات تعقيدًا وتنوعًا، حيث تتداخل فيها مجموعة من الجوانب والمكونات التي تساهم في تشكيل الفرد المبدع وإبداعه. أولى هذه الجوانب هي :

اولا: الشخص المبدع، الذي يتميز بخصائص عقلية فريدة وقدرات استثنائية تُتيح له التفاعل مع الأحداث بطريقة مغايرة لبقية الأفراد، مما يمكّنه من رؤية الأمور من زوايا جديدة وإيجاد حلول مبتكرة للتحديات التي يواجهها.

ثانيا:المناخ الإبداعي، والذي يتجسد في الظروف البيئية والاجتماعية التي توفر الدعم والتشجيع للفرد، حيث يعمل هذا المناخ على تعزيز قدرات الأفراد وتمكينهم من تجاوز المعايير التقليدية والاندماج في عملية الإبداع بعمق.

ثالثا: العملية الإبداعية ذاتها، التي تمثل الشبكة المعقدة من العناصر التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق نتائج جديدة ومفيدة للمجتمع، وفي هذه العملية، يُعتبر الربط بين الأفكار والعناصر المختلفة أمرًا جوهريًا، فكلما زادت هذه الروابط، زادت احتمالات الوصول إلى حلول مبتكرة.

رابعا: الناتج الإبداعي، الذي يتسم بجودته وفائدته، حيث يعكس إنتاجًا غير مألوف يعيد تشكيل الخبرات الخاصة بالفرد ويترجمها إلى أفكار جديدة تنفع المجتمع. إن فهم هذه الجوانب ومكوناتها يمكن أن يساهم بشكل فعال في تعزيز القدرات الإبداعية للفرد والمجتمع ككل، مما يفتح آفاقًا جديدة للتطور والتقدم في مختلف المجالات [٤١].

النظرية المفسرة للابداع الانفعالي

تعتبر النظرية الاجتماعية التي طرحها أفريل ونوليس* Averill and Nolese (١٩٩١) في دراسة الإبداع الانفعالي واحدة من الإسهامات المهمة في فهم كيفية ارتباط الانفعالات بعمليات التفكير الابتكاري والأنشطة الإبداعية. إذ يشيرا إلى أن الإبداع الانفعالي يمثل امتدادًا لنمو الفرد ويعكس تطور الانفعالات بشكل يتجاوز التنظيم القائم على القواعد الاجتماعية. فوفقًا لرؤيتهما، تتشكل الانفعالات وتتطور من خلال تفاعل الأفراد مع بيئتهم ومواقفهم، وهي تظل مرتبطة بعدد من المتغيرات التي تشمل الحالة النفسية والمعلومات المتاحة لدى الفرد[٤٢] فعند الاحساس بمواقف مثيرة، تتحفز هذه الانفعالات فتسهم في تعزيز الأنشطة الإبداعية، بينما في حال كانت المعلومات المتاحة محدودة، قد يتحول

(*) جيمس ايفريل (James R. Averill) وهو عالم نفس امريكي ولد ١٤ يونيو ١٩٤٨.

الانفعال إلى عائق أمام التفاعل الابتكاري. وعليه، يمثل الانفعال نمطًا خاصًا من الاستجابة يتجلى في سلوك الفرد، ويستخدم للتعبير عن مشاعر أساسية كالحب والخوف والغضب. ويعزز الإبداع الانفعالي قدرة الفرد على التفاعل بفعالية مع الآخرين، مما يتيح له مشاركة انفعالاتهم بشكل إيجابي والقدرة على ضبط مشاعره والتحكم في سلوكياته. فبالتالي، إن الانفعالات تعمل كوسيط فعال للأنشطة الإبداعية، حيث تعد المشاعر الانفعالية جزءًا لا يتجزأ من تجربة الفرد في مختلف السلوكيات. لذا، يتجسد الإبداع من خلال تكوين روابط جديدة بين الأفكار الأصلية والنادرة، مما يسهم في توسيع آفاق الفكر الإنساني وتحفيز الإبداع في مختلف المجالات(٤٣).

المبحث الثالث: العلاقة بين المعتقدات التذوقية والابداع الانفعالي

تعتبر العلاقة بين المعتقدات التذوقية والإبداع الانفعالي من الموضوعات المهمة التي تسلط الضوء على تفاعل العواطف والمشاعر مع الإدراك الجمالي. ينعكس تأثير هذه العلاقة على مختلف جوانب الحياة الإنسانية، من الفنون إلى العلوم، مما يجعلها محل دراسة وتحليل عميق(٤٤).

اذ تعد المعتقدات التذوقية مجموعة من القيم والمفاهيم التي يتبناها الأفراد تجاه الجمال والفن. تعكس هذه المعتقدات كيفية تقييم الأفراد للأعمال الفنية، وتحديد ما يجده كل شخص جميلاً أو مؤثراً. يمكن أن تتأثر المعتقدات التذوقية بعوامل متعددة، مثل الثقافة، التعليم، التاريخ الشخصي، والتجارب الحياتية. لذا، يمكن القول أن المعتقدات التذوقية تتسم بالتنوع والشخصية، حيث تختلف من مجتمع إلى آخر ومن فرد إلى آخر(٤٥).

تؤثر هذه المعتقدات في الطريقة التي يدرك بها الأفراد الفنون، وتؤثر بالتالي على استجاباتهم العاطفية تجاه الأعمال الفنية. فالأفراد الذين يمتلكون معتقدات تذوقية متقدمة قد يكونون أكثر قدرة على تقدير الأعمال الفنية المعقدة، مما يعزز من إحساسهم بالاستمتاع ويعمق من تجاربهم الجمالية(٤٦).

أما الإبداع الانفعالي، فيشير إلى القدرة على إنتاج أفكار أو أعمال فنية تعبر عن مشاعر عميقة وتجارب شخصية. يُعتبر هذا النوع من الإبداع تجسيداً للعواطف التي قد تكون معقدة، ويدل على حالة من الحساسية العالية تجاه المشاعر والأحاسيس. يمتلك الأفراد المبدعون القدرة على التعبير عن مشاعر الفرح، الحزن، الألم، والأمل بطرق فنية، مما يُمكنهم من التواصل مع الآخرين على مستويات عاطفية عميقة(٤٧).

يمكن النظر إلى الإبداع الانفعالي كوسيلة للتحرر من القلق والتوتر، كما أن إنتاج الفن، من خلال نزعاته الإبداعية، يتيح للناس فرصة لفهم تجاربهم الشخصية ومعاناتهم بطريقة جديدة وغير تقليدية(٤٨).

إن التفاعل بين المعتقدات التذوقية والإبداع الانفعالي يعد موضوعًا غنيًا يتطلب التحليل. فالمعتقدات التذوقية يمكن أن تعزز أو تعيق الإبداع الانفعالي. على سبيل المثال، قد تساهم المعتقدات التذوقية المنفتحة والمتنوعة في تحفيز الأفراد على استكشاف مشاعرهم وتجاربهم بطرق فنية، مما يؤدي إلى إبداعات فنية مبهرة. وفي المقابل، يمكن أن تؤدي المعتقدات التقليدية أو الضيقة حول الجمال والفن إلى إعاقة الإبداع، حيث يشعر الأفراد بأن مشاعرهم وتجاربهم قد لا تُقبل أو تُقدر من قبل المجتمع(٤٩).

علاوة على ذلك، يمكن أن تكون هذه العلاقة حلقة مفرغة، حيث يزيد الإبداع الانفعالي من عمق المعتقدات التذوقية. فعندما يُنتج الأفراد أعمالًا فنية تعبر عن مشاعرهم، فإنهم غالبًا ما يقومون بتعديل مفاهيمهم الجمالية نتيجة التجربة التي مروا بها.اذ قد تكتسب المعتقدات التذوقية المزيد من التعقيد والثراء، مما يعزز من قدرة الأفراد على إنتاج فنون تتجاوز القوالب التقليدية(٥٠).

تعكس العلاقة بين المعتقدات التذوقية والإبداع الانفعالي الأثر العميق للعواطف في حياة الأفراد الفنية. إن فهم هذه العلاقة يمكن أن يسهم في تعزيز قدراتنا على الإبداع والتعبير عن الذات، مما يؤدي إلى إنتاج فني زاخم وعاطفي يعكس عمق التجربة الإنسانية.

كما ترتبط تلك المعتقدات بمسارات التفكير والتقدير الشخصي للأحاسيس والمشاعر التي تندرج تحت طائلة التجارب الإنسانية المتنوعة. حينما يتفاعل الأفراد مع الأعمال الفنية أو الأدبية، فإن لديهم خلفيات ثقافية وذوقية تؤثر في طريقة استيعابهم للمشاعر التي تجسدها تلك الأعمال، مما يؤدي إلى تنشيط قدرتهم على التحليل والتأمل بأسلوب موسع. وعندما تكون هذه المعتقدات تفاعلية وإيجابية، فإنها تعزز من قدرة الأفراد على استكشاف أبعاد جديدة في المشاعر الإنسانية، مما يساهم في إطلاق العنان لإبداعاتهم الانفعالية. بالمقابل، فإن المعتقدات التذوقية السلبية أو المحدودة يمكن أن تقيد القدرة على الانفتاح على تجارب جديدة، مما يؤثر سلبًا على الإنتاجية الانفعالية للأفراد ويحد من تعبيرهم الفني(٥١).

المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري

يقدم الإطار النظري الذي يستكشف العلاقة بين المعتقدات التذوقية والإبداع الانفعالي مجموعة من المؤشرات الهامة التي يمكن استخدامها لفهم وتقييم هذه الظواهر بشكل أكثر دقة. أولاً، يشير الإطار إلى أن **قوة المعتقدات التذوقية** لدى الفرد، أي مدى رسوخ قناعاته حول ما هو جميل ومقبول فنياً، تؤثر بشكل مباشر على قدرته على توليد أفكار انفعالية مبتكرة. فالفرد الذي يمتلك معتقدات تذوقية مرنة ومنفتحة على التجارب الجديدة يكون أكثر عرضة لتقبل

وتطوير أفكار إبداعية غير تقليدية. ثانياً، يبرز الإطار أهمية **الوعي الذاتي بالانفعالات**، حيث أن القدرة على التعرف على المشاعر الذاتية وفهم تأثيرها على عملية الإبداع تمثل مؤشراً حاسماً على القدرة على توجيه الانفعالات بشكل بناء نحو تحقيق أهداف إبداعية محددة. ثالثاً، يؤكد الإطار على دور **القدرة على تنظيم الانفعالات**، بمعنى التحكم في التعبير عن المشاعر السلبية وتوظيف المشاعر الإيجابية كحافز للإبداع. فالأفراد القادرون على إدارة انفعالاتهم بفاعلية يمتلكون قدرة أكبر على تحويل التجارب الانفعالية، سواء كانت إيجابية أم سلبية، إلى مصدر إلهام للإبداع. رابعاً، يشير الإطار إلى أن **التنوع في الخبرات التذوقية**، أي التعرض لمجموعة واسعة من الأعمال الفنية والثقافية المختلفة، يساهم في توسيع آفاق الفرد الإبداعية ويعزز قدرته على التفكير خارج الصندوق. وأخيراً، يشدد الإطار على أهمية **المرونة المعرفية**، حيث أن القدرة على التكيف مع التغيرات في السياق الانفعالي والتذوقي، والقدرة على تغيير وجهات النظر والافتراضات المسبقة، تعتبر مؤشراً هاماً على القدرة على إنتاج أعمال إبداعية ذات قيمة ومعنى. هذه المؤشرات، مجتمعة، توفر إطاراً قيماً لتقييم العلاقة المعقدة بين المعتقدات التذوقية والإبداع الانفعالي، ويمكن استخدامها في تصميم تدخلات وبرامج تهدف إلى تعزيز القدرات الإبداعية لدى الأفراد والمجتمعات.

الدراسات السابقة: بعد التقصي والبحث، لم تجد الباحثة دراسة تناولت موضوع البحث، كون مصطلحات البحث استقته الباحثة من الدراسات في العلوم النفسية.

الفصل الثالث – إجراءات البحث

مجتمع البَحث: مجموعة كبيرة ومحددة من الافراد او العناصر التي تمتلك صفة مشتركة واحدة او أكثر، حيث يتألف مجتمع البَحث الحالي من طلبة معهد الفنون الجميلة في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) وللجنسين ذكورا واناث.

ثالثا: عينة البَحث : وهي جزء من مجتمع البحث يتم اختياره بطريقة منهجية أو عشوائية لتمثيل مجتمع البحث، من اجل تعميم النتائج على باقي المجتمع اذ اختارت الباحثة (١٢٠) طالب وطالبة من طلبة معهد الفنون الجميلة.

منهجية البحث: اعتمد البحث المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يُعد من الأساليب البحثية الأساسية في الدراسة العلمية، حيث يُتيح للباحثين فرصة فحص وتحليل العلاقات القائمة بين متغيرات متعددة، مما يسهم في استنباط فهم أشمل للظواهر المدروسة اذ يتمثل جوهر هذا المنهج في قدرته على تحديد ما إذا كانت هناك علاقات ملموسة بين

المتغيرات، وكذلك في قياس درجة تلك العلاقة، سواء كانت إيجابية أو سلبية أو محايدة، وهو ما يوفّر للباحث نقطة انطلاق قوية للتوسع في استكشاف أسباب تلك العلاقات وآثارها المحتملة[٥٢].

أدوات البَحث

أولا: أداة قياس المعتقدات التذوقية : بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، قامت الباحثة بتبني مقياس نجي وآخرون [٥٣]، الذي يتكون من عشر فقرات، حيث تم وضع سبعة بدائل للاستجابة لكل فقرة. حرصت الباحثة على ترجمة فقرات المقياس بعناية، مع الالتزام بشروط ترجمة الفقرات واستخدام إجراءات تحقق صدق الترجمة. إضافةً إلى ذلك، أعدت الباحثة تعليمات شاملة توضح كيفية الإجابة عن فقرات المقياس، مع مراعاة أن تكون هذه التعليمات ملائمة للعينة المستهدفة وواضحة في مضمونها. كما تضمنت التعليمات مثالاً توضيحياً يساهم في فهم آلية الإجابة كما أكدت الباحثة على أهمية الإجابة عن جميع فقرات المقياس بمصداقية وصراحة، مشددةً على أن الإجابات ستظل سرية ولن يطلع عليها أحد سواها وسوف تكون هذه الإجراءات المتعلقة من صدق الترجمة وإعداد التعليمات جزءاً أساسياً من أدوات البحث المتبقية.

١- **التحليل المنطقي لأدوات البحث:** تم عرض فقرات ادوات القياس على خمسة* محكمين متخصصين في مجالات الفنون الجميلة والعلوم التربوية والنفسية وقد استهدفت هذه العملية تقييم وضوح المعاني ومدى توافقها مع السمات المستهدفة في البحث، فضلاً عن ملائمة الأداة للعينة المستهدفة واستجابة بدائل الإجابة وبعد مراجعة الملاحظات المقدمة من المحكمين، أظهرت النتائج توافقاً ملحوظاً تراوحت نسبته بين(٨٦% و١٠٠%) على فقرات المقياس، مع وجود بعض التعديلات اللغوية الطفيفة التي تم اقتراحها كما اشار المحكمين الى تفضيلهم التدريج الخماسي لادوات البحث اذ تكون بدائل المقياس (تنطبق علي تماما، تنطبق علي نوعا ما، تنطبق علي، لا تنطبق علي نوعا ما ، لا تنطبق علي تماما) وتاخذ الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي وتعد هذه الاجراءات للتحقق من الصدق الظاهري لادوات القياس.

٢- **التحليل الإحصائي لفقرات اداة قياس المعتقدات التذوقية:** استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الموازنة الطرفية لتحديد القوة التمييزية لأداة القياس التي طبقتها على عينة مؤلفة من (١٢٠) طالب وطالبة وبعد إجراء التحليل الإحصائي ،

(*) أ.د كاظم نوير كاظم الزبيدي / استاذ في كلية الفنون الجميلة / جامعة البصرة.
أ.د تراث امين عباس / استاذ في كلية الفنون الجميلة / جامعة البصرة.
أ.د حسين ربيع حمادي / استاذ في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل.
أ.د علي محمود كاظم / استاذ في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل.
أ.د علي حسين مظلوم / استاذ في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل.

تبين أن القيمة التائية المحسوبة لفقرات الأداة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٨) ودرجة حرية (٦٤).

الجدول (١) القوة التمييزية لأداة قياس المعتقدات التذوقية

ت	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
1	عليا	3.7778	0.50157	7.18	1.98	دالة
	دنيا	2.8148	0.8484			
2	عليا	3.8333	0.46581	4.566		دالة
	دنيا	3.1667	0.96642			
٣	عليا	2.8333	1.07721	2.44		دالة
	دنيا	2.2778	1.27999			
٤	عليا	3.4815	0.8631	3.556		دالة
	دنيا	2.7963	1.12232			
٥	عليا	2.9074	0.29258	5.044		دالة
	دنيا	3.1852	1.01077			
٦	عليا	2.9259	1.14681	3.645		دالة
	دنيا	2.5556	1.19222			
٧	عليا	3.8889	0.41964	6.364		دالة
	دنيا	2.8889	1.07575			
٨	عليا	2.8333	0.60657	3.376		دالة
	دنيا	3.6481	0.78084			
٩	عليا	3.7037	0.63334	3.994		دالة
	دنيا	3.0185	1.09011			
١٠	عليا	3.7407	0.58874	5.995		دالة
	دنيا	2.7037	1.12652			
	دنيا	3.3148	0.9075			

٣- **الاتساق الداخلي** :استخراجت الباحثة الاتساق الداخلي عن طريق علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وقد أظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وجود علاقة إحصائية دالة بينهما. فقد تجاوزت قيمة معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة القيمة الجدولية (٠,١٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨)، كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول (٢) قيم معامل الارتباط لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	٠.٦٥٨	٦	٠.٣٠٣
2	٠.٦١١	٧	٠.٢٩٥
3	٠.٦٢١	٨	٠.٦٧٤
٤	٠,٣٢٤	٩	٠.٦٠٤
٥	٠.٢٩٧	١٠	٠.٣٩٥

٤- الخصائص القياسية للمقياس

أ- **الصدق:** إن قدرة الفقرة على قياس المفهوم الذي يقيسه الاختبار أو المقياس تُعرف بمصطلح الصدق، حيث يشير هذا المفهوم إلى مدى توافق الأداة المستخدمة مع المعايير المحددة لها اذ يعد الصدق أحد الركائز الأساسية لتقييم فعالية الاختبارات النفسية [٥٤] ومن هذا المنطلق، قامت الباحثة بتحقيق الصدق من خلال عدة أساليب، وهي الصدق الظاهري ، عندما عرضت الاداة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في الفنون الجميلة والعلوم التربوية والنفسية لتقييم مدى ملائمة فقرات الأداة وحصلت الباحثة على درجة اتفاق عالية، كما ايضا قامت الباحثة باجراءات الصدق البنائي عن طريق التحليل الإحصائي لفقرات المقياس واستخراج القوة التمييزية وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ب- الثبات: لحساب قيمة الثبات قامت الباحثة باستخراج ثبات المقياس بطريقة معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي وكانت قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس (٠,٧٧).

ثانيا: أداة قياس الابداع الانفعالي: تبنت الباحثة مقياس سوروا واخرون .Soroa et al (٢٠١٥) والذي يتكون من (٢٠) فقرة متدرج على وفق أسلوب ليكرت بخمسة بدائل (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، ابدا) وقامت الباحثة بذات الإجراءات انفة الذكر في أداة قياس المعتقدات التذوقية من صدق الترجمة والصدق الظاهري مع اجراء بعض التعديلات اللغوية وفق اراء المحكمين والابقاء على ذات التدريج الخماسي لبدائل الاجابة.

١- **التحليل الإحصائي لفقرات أداة قياس الابداع الانفعالي:** أظهر تحليل القوة التمييزية باستخدام طريقة الموازنة الطرفية لعينة البحث أن القيمة t المحسوبة لجميع فقرات الاختبار كانت ذات دلالة إحصائية عالية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٦٤) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (١,٩٨). وبالتالي، تعد جميع الفقرات مميزة إحصائياً.

الجدول (٣) القوة التمييزية لمقياس الابداع الانفعالي

ت	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
1	عليا	3.7407	0.52071	7.741	١,٩٨	دالة
	دنيا	2.6296	0.91726			
2	عليا	3.8148	0.55198	4.583		دالة
	دنيا	3.1111	0.98415			
3	عليا	2.7593	1.11483	2.422		دالة
	دنيا	2.2037	1.26461			
4	عليا	3.5	0.8633	3.755		دالة
	دنيا	2.7593	1.16449			
5	عليا	3.8704	0.39076	5.104		دالة
	دنيا	3.0556	1.10602			
6	عليا	2.8889	1.17629	2.704		دالة
	دنيا	2.2778	1.17227			
7	عليا	3.8704	0.43638	7.398		دالة
	دنيا	2.6111	1.17227			
8	عليا	3.8704	0.55103	3.023		دالة
	دنيا	3.4074	0.98131			
9	عليا	3.7037	0.63334	4.546		دالة
	دنيا	2.9074	1.12045			
10	عليا	3.7963	0.52771	7.966		دالة
	دنيا	2.463	1.11106			
11	عليا	3.7222	0.59611	5.68		دالة
	دنيا	2.6667	1.22859			
12	عليا	3.6111	0.73758	6.876		دالة
	دنيا	2.3333	1.14924			
13	عليا	3.8889	0.37197	6.653		دالة
	دنيا	2.8889	1.04008			
14	عليا	3.8333	0.42337	6.993		دالة
	دنيا	2.7407	1.06727			
15	عليا	3.7778	0.53787	6.705		دالة
	دنيا	2.6296	1.13763			
16	عليا	3.9074	0.3512	6.043		دالة
	دنيا	3	1.04611			

17	عليا	2.963	1.25838	3.467		دالة
	دنيا	2.1852	1.0653			
18	عليا	3.8519	0.40782	5.148		دالة
	دنيا	2.9815	1.17346			
19	عليا	3.8519	0.45172	5.663		دالة
	دنيا	2.9259	1.11341			
20	عليا	3.8148	0.47876	4.959		دالة
	دنيا	3.0741	0.9877			

٢- **الاتساق الداخلي:** أظهر تحليل الاتساق الداخلي للمقياس، باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس دلالة احصائية. فقد تجاوزت قيم معامل الارتباط لجميع فقرات المقياس القيمة الجدولية لمعامل بيرسون (٠,١٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١١٨)، كما هو مبين في الجدول ادناه.

جدول (٤) قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	.342	11	.376
٢	.266	١٢	.360
٣	.383	١٣	.402
٤	.414	١٤	.559
٥	.413	١٥	.607
٦	.467	١٦	.412
٧	.512	١٧	.441
٨	.412	١٨	.678
٩	.578	١٩	.532
١٠	.491	٢٠	.507

٣- **الخصائص القياسية للمقياس**

أ- **الصدق:** تم التحقق من صدق المقياس من خلال نوعين أساسيين، الأول هو الصدق الظاهري، الذي تم استخدامه عبر عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في مجالات العلوم التربوية والنفسية. وقد تم الاستناد إلى آرائهم القيمية لتحديد مدى صلاحية الفقرات وأهميتها في قياس المفهوم المستهدف. أما النوع الثاني فهو صدق البناء، حيث تم التحقق منه من خلال استخراج القوة التمييزية لكل فقرة وتحليل العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.

ب- **الثبات :** قامت الباحثة بتطبيق معادلة الفا كرونباخ لاستخراج قيمة الثبات اذ بلغ معامل الثبات لمقياس الابداع الانفعالي (٠,٧٩).

الفصل الرابع: النتائج – الاستنتاجات – التوصيات – المقترحات

الهدف الأول: المعتقدات التذوقية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة.

لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بقياس المعتقدات التذوقية لدى أفراد العينة وبعد عملية معالجة البيانات إحصائياً لأفراد العينة البالغ عددهم (١٢٠) طالب وطالبة ولغرض التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ظهرت النتائج وكما هو موضح في جدول ادناه.

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس المعتقدات التذوقية

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
١٢٠	37.89	10.7	30	٨,٠٧	١,٩٦	٠,٠٥

بعد المعالجة الإحصائية وجدت ان القيمة التائية تبلغ (٨,٠٧) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٩) وتشير النتيجة الى ان عينة البَحث يتمتعون بمستوى عالي المعتقدات التذوقية وتفسر الباحثة ذلك في إن الطلبة الذين ينتمون إلى معهد الفنون الجميلة يُعتبرون من بين الفئات المتميزة في المجتمع الأكاديمي، حيث تم اختيارهم بعناية نظرًا لامتلاكهم مواهب استثنائية وحس فني رفيع يتسم بالتقدير العميق للقيم الجمالية. هؤلاء الطلبة ليسوا فقط مبدعين في مجالاتهم، بل إن لديهم القدرة على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة تنعكس فيها نتاجات الثقافة والفن. كما يتمتعون بإيجابية عالية تدفعهم لاستكشاف آفاق جديدة في الفنون، مما يعزز من انفتاحهم الذهني وقدرتهم على التفاعل مع مختلف الأنماط الفنية. إن انتمائهم إلى هذا المعهد يُعتبر علامة فارقة في مسيرتهم التعليمية والمهنية، حيث يوفر لهم البيئة الملائمة لتطوير مهاراتهم وتعزيز إبداعهم، مما يسهم في تعزيز الفنون وجعلها جزءًا أساسيًا من حياتهم وحياة المجتمع ككل.

الهدف الثاني: الابداع الانفعالي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بقياس الابداع الانفعالي لدى أفراد العينة وبعد عملية معالجة الإحصائية للبيانات لأفراد العينة البالغ عددهم (١٢٠) طالب وطالبة بلغ متوسط درجاتهم على مقياس الابداع الانفعالي وعند مقارنة قيمة الاختبار التائي لعينة واحدة وظهرت النتائج كما موضح في الجدول (٦).

جدول (٦) نتائج الاختبار لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الابداع الانفعالي

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
١٢٠	٧٧,٣١	١٢,٥	٦٠	١٥,١٦	١,٩٦	٠,٠٥

وبعد المعالجة الإحصائية وجدت ان القيمة التائية تبلغ (١٥,١٦) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٩) وتشير النتيجة الى ان عينة البَحث يمتلكون ابداع انفعالي عالي كون هذه الشريحة من الطلبة يمتلكون قدرة استثنائية على فهم واستيعاب الانفعالات المتعددة والمركبة، وذلك نتاج لاحساسهم العميق والمرهف حيث بات بإمكانهم الاحساس بانفعالاتهم وإدارة مشاعرهم بفعالية ومرونة تامة في مختلف المواقف الحياتية وتوجيهها نحو نتاج ابداعي مميز إضافةً إلى ذلك، فإن الخلفية الثقافية والتعليمية التي يتمتعون بها تتيح لهم بُعدًا إيجابيًا في طريقة تعاملهم مع انفعالاتهم، حيث يستطيعون توظيفها بشكل أصيل يستند إلى رؤيتهم الفنية والجمالية في سياق دراستهم، يُعتبر الابتكار والأصالة والفاعلية مرتكزات رئيسة للإبداع الانفعالي، وهذا الأمر يظهر بوضوح في التعبير الانفعالي لهؤلاء الطلبة، فاستجاباتهم الانفعالية تُشكلت بالأساس من موهبتهم الفطرية كأفراد مبدعين وفنانين يحتكون بشكل يومي بمشاعرهم وأفكارهم، مما يعزز من عمق تجاربهم في الإبداع الانفعالي.

الهدف الثالث : الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين المعتقدات التذوقية والابداع الانفعالي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة.

من اجل تحقيق هذا الهدف تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة للعينة على المقياسين (المعتقدات التذوقية والابداع الانفعالي) وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون، ولبيان دلالة معنوية معامل الارتباط فقد قامت الباحثة بتحويل قيمة معامل ارتباط بيرسون إلى القيمة التائية المناظرة لها باستعمال الاختبار التائي الخاص باختبار معامل ارتباط بيرسون وظهرت النتائج المبينة في الجدول (٧).

جدول (٧) قيمة اختبار دلالة معامل ارتباط بيرسون

العينة	قيمة معامل الارتباط المحسوب	القيمة التائية		الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
١٢٠	٠,٥٤٤	٧,٠٤	١,٩٦	دالة

يتضح من الجدول (٧) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعتقدات التذوقية والابداع الانفعالي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨) اذ بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٧,٠٤)، وهي أكبر بكثير من القيمة الحرجة (١,٩٦). ويُرجّح أن يعود ذلك إلى ان العلاقة الإيجابية بين المعتقدات التذوقية، التي تشمل الأفكار

والمفاهيم التي يحملها الأفراد حول الجمال والفن، وإمكاناتهم الإبداعية في التعبير عن المشاعر والأحاسيس من خلال الفنون. تلك المعتقدات، التي تتشكل من خلال التجارب الشخصية والانفتاح الثقافي، تلعب دورًا محوريًا في تحفيز السلوك الإبداعي، إذ تساهم في تعزيز الثقة بالنفس وتوفير السياق الملائم للتعبير الفني. فطلبة الفنون الجميلة بما يمتلكوه من معتقدات تذوقية مرتفعة تحتاج الى ما يوازيها من ابداع انفعالي.

الاستنتاجات

١. ان عينة البحث يتمتعون بمستوى عالٍ من المعتقدات التذوقية، وهو ما تعزوه الباحثة إلى أن الطلبة المنتمين إلى معهد الفنون الجميلة يُعتبرون من الفئات المتميزة في المجتمع الأكاديمي. حيث يساهم هذا المعهد في تطوير مهاراتهم الفنية وتعزيز قدراتهم الإبداعية، مما ينعكس إيجابًا على فهمهم وتقديرهم للقيم الجمالية والفنية.
٢. أن عينة البحث تمتاز بمستوى عالٍ من الإبداع الانفعالي،اذ أنهم يمتلكون قدرة استثنائية على فهم واستيعاب مجموعة متنوعة ومعقدة من الانفعالات. يعود ذلك إلى حساسيتهم العميقة والمرهفة، مما يمكّنهم من تمييز السياقات النفسية والاجتماعية المختلفة التي تؤثر على تجربتهم الانفعالية. وتعكس هذه المهارات قدرة هؤلاء الطلبة على التفاعل بفعالية مع بيئتهم المحيطة، مما يسهم في تعزيز قدراتهم الأكاديمية والاجتماعية بصورة ملحوظة.
٣. وجود علاقة ايجابية بين المعتقدات التذوقية والابداع الانفعالي اذ تُعَدُّ المعتقدات التذوقية، بما في ذلك التقدير والفهم الجمالي للفنون المتنوعة، من العوامل المحورية التي تعزز الابداع الانفعالي فعندما يمتلك الأفراد وعياً عميقاً بأهمية الجوانب الجمالية والتعبيرية، فإنهم يميلون إلى استكشاف أفكار جديدة وتطوير مهارات إبداعية تساهم في تحقيق نتائج مبتكرة.

التوصيات:

في ضوء نتائج البَحث تضع الباحثة التوصيات الآتية:

١. الاهتمام بالجانب التذوقي لطلبة المعهد والعمل على ادامته وتطويره عن طريق نشر الوعي الجمالي لديهم واقامة المعارض والبوسترات التعريفية عن التذوق الجمالي.
٢. توجيه انتباه الارشاد التربوي والنفسي الى اهمية الانفعالات والجانب الوجداني في الابداع كونه يعد الاساس الذي يوصل الطالب الى مستوى ارتقائي.
٣. تعزيز مفهومي المعتقدات التذوقية والابداع الانفعالي لدى طالبات المرحلة الإعدادية عن طريق عقد الندوات وورش العمل التي تبين مدى اهميتهما للطالب ودورهما في تعزيز الجانب الانفعالي والعقلي.

٤. إعداد برامج وأنشطة تدريبية مولدة للأفكار الإبداعية، تساعد على الإبداع والعطاء سواء أكانت علمية اوثقافية او اجتماعية او فنية.

المقترحات:

استكمالا للبحث الحالي وتطويرا له تقترح الباحثة إجراء دراسات لاحقة مثل:

١. اجراء دراسة عن علاقة المعتقدات التذوقية بمتغيرات أخرى مثل فاعلية الذات الابداعية ، التنظيم الانفعالي ، سمات الشخصية المبدعة لدى عينات اخرى.

٢. اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الابداع الانفعالي ومتغيرات اخرى مثل التأليف الذاتي والشخصية المتفائلة لدى طلبة المعهد.

احالات البحث

١. **Schutte et al. Development and validation of a measure of emotional intelligence.p ٢٥.**

٢. **Singh, U.&Tripathi, A. Savoring Beliefs, Relationship Satisfaction and Subjective Wellbeing among Married Couples.p14.**

٣. **Soroa et al. A Shortened Spanish Version of the Emotional Creativity Inventory (the ECI-S).p87.**

٤. **Lim, K..The Relationship between Emotional Creativity and Interpersonal Style.p7.**

٥. **Castanheira, F., & Story,A. Making good things last longer: the role of savoring on the relationship between harm and positive employee outcomes.p9.**

٦. **Averill, J. R. . Emotions and creativity, university of Massachusetts ,Amherst.p11.**

٧. **Bryant, F. B., & Veroff, J. Savoring: A new model of positive experience.p10.**

٨. **الدليمي، عصام حسن ، صالح ، علي عبد الرحيم: البحث العلمي اسسه ومناهجه ص ٣٣.**

٩. **عكاشة ، احمد: افاق الابداع الفني رؤية نفسية ،ص ٧١.**

١٠. **الزيات ، فاطمة محمود: علم النفس الابداعي،ص٢٢.**

١١. **قاموس اللغة العربية المعاصر،www.almaany.com، اطّلع عليه بتاريخ ٣-١-٢٠٢٥. بتصرّف.**

١٢. **الصحاح، ج٢، ص٥١٠، لسان العرب، ج٩، ص٣٠٩، المصباح المنير، ص٤٢١.**

١٣. **المفردات، ص٨٩٢، المصباح المنير، ص٦٨١.**

١٤. **مصدر سابق نفسه ٢١١.**

١٥. **مصدر السابق نفسه ١١.**

١٦.مصدر سابق ص ٨٨.

١٧.مصدر سابق "، www.almaany.com، اطّلع عليه بتاريخ ٣-١-٢٠٢٥. بتصرّف.

١٨. Linda Naiman, "What is Creativity? "،Retrieved ٢٨-١-٢٠٢٥. Edited.

١٩.مصدر سابق.

٢٠.مصدر سابق.

٢١.مصدر سابق.

٢٢.مصدر سابق ص ٢٤٠.

٢٣. Chen, J., & Zhou, L.. Savoring As A moderator between positive life events and hopelessness depression.p٩٠.

٢٤. Smith, J., & Hollinger-Smith, L.. Savoring, resilience, and psychological well-being in older adults.p٧٨.

٢٥. Wilson, C.. The Relationship between Emotional Intelligence, Resiliency, and Mental Health in Older Adults: The Mediating Role of Savoring.p٢١٤.

٢٦.مصدر سابق ص ١٣٣٩.

٢٧. Jose, P., Lim, B., & Bryant, F.. Does savoring increase happiness? A daily diary study.p 36.

٢٨. Bryant, F. Current Progress and Future Directions for Theory and Research on Savoring. P 30.

٢٩. Castanheira, F., & Story,A. Making good things last longer: the role of savoring on the relationship between harm and positive employee outcomes.p١١.

٣٠.نصيف ،عماد عبد الامير: التفاؤل المتعلم والابداع الانفعالي وعلاقتهما بالتدفق النفسي ،ص٥٥.

٣١.الحريري، رافده : تربية الابداع، دار الفكر، ط١، عمان، الاردن.

٣٢.مصدر سابق ص ١١٠.

٣٣.مصدر سابق ص ٢.

٣٤.غباري ، ثائر. وابو شعيره ،خالد: القدرات العقلية بين الذكاء والابداع ،ص٨٤.

٣٥. Schutte et al.. Development and validation of a measure of emotional intelligence.p95.

٣٦.مصدر سابق ص ٢٥.

٣٧.مصدر سابق ص ١.

٣٨. Gutbezahl,Jennifer,& Averill,j.. Individual Differences in Emotional Creativity as Manifested in Words and Pictures, Lawrence Erlbaum Associates.p21.

٣٩.القلاف، فتحي جواد: الابداع الوجداني لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة والثانوية الموسيقية بالكويت، ص٢٢.

٤٠.مصدر سابق ص ١١.

٤١.جولمان، دانيال : الذكاء العاطفي ، ص١١.

٤٢.مصدر سابق نفسه ص ٢٣.

٤٣.مصدر سابق ص ١٤.

٤٤.الموسوي، عبد العزيز حيدر: التفكير وتعلم مهارته، ص١١٢.

٤٥.مصدر سابق ص ٥٦.

٤٦.مصدر سابق ص ٦١.

٤٧. Soroa, et al. Shortened Spanish Version of the Emotional Creativity Inventory.p٨٥.
٤٨. مصدر سابق ص ٣٢.
٤٩. مصدر سابق ص ١٠.
٥٠. مصدر سابق ص ٧.
٥١. مصدر سابق نفسه ص١٤.
٥٢. Sytine et al. Savoring as a Moderator of the Daily Demands and Psychological Capital Relationship: A Daily Diary Study.p12.
٥٣. العساف ،صالح بن حمد، المدخل الى البحث في في العلوم السلوكية ، ص٢١.

المصادر والمراجع

- جولمان، دانيال : الذكاء العاطفي ، (ترجمه ليلى الجمالي) ، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت، ٢٠٠٠.
- الحريري، رافده : تربية الابداع، دار الفكر، ط١، عمان، الاردن.
- الدليمي، عصام حسن ، صالح ، علي عبد الرحيم: البحث العلمي اسسه ومناهجه ، ط١، الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، ٢٠١٢.
- الزيات ، فاطمة محمود: علم النفس الابداعي، دار المسيرة للنشر ، عمان، الاردن،٢٠٠٩.
- العساف ،صالح بن حمد، المدخل الى البحث في في العلوم السلوكية ، دار الزهراء ، ط١ ، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٥.
- عكاشة ، احمد: افاق الابداع الفني رؤية نفسية ، دار الشروق ، القاهرة ، مصر،٢٠١٠.
- غباري ، ثائر. وابو شعيره ،خالد: القدرات العقلية بين الذكاء والابداع ، مكتبه المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،ط١ ، الأردن، عمان ،٢٠١٠.
- القلاف، فتحي جواد: الابداع الوجداني لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة والثانوية الموسيقية بالكويت، المعهد العالي للفنون الموسيقية، الكويت،٢٠١٢.
- كريم ، عبد الكريم عطا، جوده ، حبيب محمد: الابداع الانفعالي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، المجلد (١٠)، العدد (٣)، العراق،٢٠٢٠.
- الموسوي، عبد العزيز حيدر: التفكير وتعلم مهارته، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط١ ، عمان، الاردن،٢٠١٦.
- نصيف ،عماد عبد الامير: التفاؤل المتعلم والابداع الانفعالي وعلاقتهما بالتدفق النفسي ،اطروحة دكتوراه ، كليه الآداب ، قسم علم النفس ، جامعه بغداد،٢٠١٥ .

- **Averill, J. R. . Emotions and creativity, university of Massachusetts ,Amherst, paper presented at the ١٢th conference on creativity& innovation(ecci xll).faro, Portugal, September (١٤-17),2011.**
- **Bryant, F. Finding more joy in life: The art and science of savoring. Alternative Medicine, 62-67,2006.**
- **Bryant, F. Current Progress and Future Directions for Theory and Research on Savoring. Front. Psychol, 12,2021.**
- **Bryant, F. B., & Veroff, J. Savoring: A new model of positive experience. Lawrence Erlbaum Association,2007.**
- **Bryant, F., Ericksen, C., & DeHoek, A.. Savoring. Encyclopedia of positive psychology, (2), 857-859,2008.**
- **Castanheira, F., & Story,A. Making good things last longer: the role of savoring on the relationship between harm and positive employee outcomes. *Human Resource Management*, 55, (6), 985–1000,2016.**
- **Chen, J., & Zhou, L.. Savoring As A moderator between positive life events and hopelessness depression. Social behavior and personality, 45(8), 1337–1344,2017.**
- **Geiger, P; Morey, J.; & Segerstrom, S.. Beliefs About Savoring in Older Adulthood: Aging and Perceived Health Affect Temporal Components of Perceived Savoring Ability. Psychology Faculty Publications. 179. 1-15,2017.**
- **Gutbezahl,Jennifer, Averill,j..Individual Differences in Emotional Creativity as Manifested in Words and Pictures, Lawrence Erlbaum Associates ,Inc. Creativity Research Journal,Vol.9,no.4, p: (328),1996.**
- **Hurley, D., & Kwon, P. (2012). Results of a Study to Increase Savoring the Moment: Differential Impact on Positive and Negative Outcomes. Springer Link, 579–588,2012.**
- **Jose, P., Lim, B., & Bryant, F.. Does savoring increase happiness? A daily diary study. The Journal of Positive Psychology, 7(3), 176–187,2012.**
- **Lim, K.. The Relationship between Emotional Creativity and Interpersonal Style .A Dissertation Presented for the Doctor of Philosophy Degree ,75, (02 B) .1488,1995.**
- **Nagy, Henriett & Magyaródi, Tímea & Vargha, Andras & Oláh, Attila. The Development of a Shortened Hungarian Version of the Savoring Beliefs Inventory. Mentálhigiéné és Pszichoszomatika. 23. 95-111,2022.**
- **Sato, I., Jose, P., & Conner, T.. Savoring mediates the effect of nature on positive affect. International Journal of Wellbeing, 8 (1), 18-33,1995.**
- **Schutte,N.S. Malouff, J ,M., Hall,L.E. Haggerty, D.J., Cooper, J.T., Golden, C.G., et al.. Development and validation of a measure of emotional intelligence. Personality and Individual Differences, 25, 167-177,1998.**
- **Singh, U.&Tripathi, A.. Savoring Beliefs, Relationship Satisfaction and Subjective Wellbeing among Married Couples, International Journal,2018.**
- **Smith, J. & Hanne, A.. Effects of a Savoring Intervention on Resilience and Well Being of Older Adults, Journal of Applied Gerontology, 38, (1): 137- 152,2019.**

- **Smith, J., & Hollinger-Smith, L.. Savoring, resilience, and psychological well-being in older adults. Aging and Mental Health, 192-200,2015.**
- **Soroa, G., Gorostiaga, A., Aritzeta, A., & Balluerka, N.. A Shortened Spanish Version of the Emotional Creativity Inventory (the ECI-S). *Creativity Research Journal, 27*(2), 232–239,2015.**
- **Sytine, A., Britt, T., Sawhney, G., Wilson, C., & Keithy, M.. Savoring as a Moderator of the Daily Demands and Psychological Capital Relationship: A Daily Diary Study. Journal of positive Psychology. 120-135,2018.**
- **Wilson, C.. The Relationship between Emotional Intelligence, Resiliency, and Mental Health in Older Adults: The Mediating Role of Savoring. Electronic Thesis and Dissertation Repository. 3844,2016.**
- **Zorana ,Ivcevic, , Marc A. Brackett, and John D. Mayer. .Emotional intelligence and emotional creativity. Journal of personality, 75.2: 199-236,2007.**